

التبيان في آداب حملة القرآن (| | الحلقة) 4 (| | أطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نعم وعن ابي سعيد للخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول بعد كلمة يقول اكتبوا الرب يقول الرب سبحانه وتعالى كلمة الرب سقطت يقول الرب سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين يا سلام يا ريت يا اخوانا نتمتع بهذا الحديث من شغله القرآن تعرفوا القلب ما يبسع شيئين. اذا الانسان توجه تفكيره الى موضوع هالموضوع شو بيعمل ؟ - [00:01:16](#)

يشغله عن غيره ما جعل الله لرجل القلبين في جوفه اذا الانسان يعني القرآن شاغل ذهنه اما بحفظه او بتلاوته او بمراجعتة او بتفسيره المهم مشغول بالقرآن شغله بالقرآن يجعله ينسى حاجاته - [00:01:42](#)

ينسى ان يطلب واناس اخرين يعني يقرأون شيئا من القرآن لكن سبحان الله يحبون ذكر الله ايضا. هذه نفوس ابواب النوافل مفتوحة. القاسم المشترك بينا جميعا يا اخواني حتى نكون بالصورة كلنا. القاسم المشترك بينا هي الفرائض - [00:02:07](#)

بعد الفرائض يبني خيلنا نتكلم عن الفائض من الوقت كل واحد حر هادا بتلاقي بحب طلب العلم واحد ثاني ما يحب طالب العلم. بقل لك انا بكفيني ما يسمى بالعلم الضروري. ما نفسيتي ما يحب يقعد يقول لا اله الا الله - [00:02:31](#)

او يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله او يقول حسبنا الله ونعم الوكيل او يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هيك ترتيبه نفسيته تجد متعتها فيه - [00:02:51](#)

لهذا واحد ثالث بحب عمل الخير والبحث عن الارامل والايتام متعته في هذا الامر. واحد اخر يحب الاصلاح ذات البين وين في اتنين متخاصمين بحب يصلحهم يعني سبحان الله ابواب الخير واسعة عددها ربي لتعدد حاجات عباده ولتعدد نفسيات عباده - [00:03:01](#)

فلا نلوم بعضنا على البعض على الفائض من الاوقات المهم القاسم المشترك بينا شو هو الفرائض فمن شغله القرآن وذكره. في ناس سبحان الله ذكر الله بالنسبة المهم متعة المتع يعني ما - [00:03:21](#)

دائما قاعد عم يسبح عم يذكر عم يصلي عالنبي. عم يقول لا اله الا الله وله شيء من قراءة القرآن لكن اغلب وقته ايش اذكرك طيب وامتي بدك تطلب حاجاتك - [00:03:37](#)

انشغاله بالمولى سبحانه وتعالى وذكره انساه انساه ايه ان يطلب حاجاته فماذا قال الله؟ من شغله القرآن وذكرني عن ايه عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي السائل السائلين كلنا نسأل الله عز وجل. لكن في ناس الله يهدينا جميعا قولوا امين. في ناس ما بيرفعوا ايديهم الا عند الحاجة - [00:03:49](#)

متل ما وصف ربي بالقرآن ها؟ دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعونا الى ضره انتبهتوا كيف فربي بده ايانا نسأله حاجاتنا واحيانا اذا كنا في ذهول. هلا في حديث عن السيدة عائشة - [00:04:20](#)

جاءها سائل فاعطته ما عندها من طعام فالخادمة بعد ان ذهب السائل ومعه الطاعة قالت يا سيدتي انا وانت صائمتان. لو ابقيت لنا شيئا نفطر عليه قالت لها لو ذكرتيني لفعلت - [00:04:39](#)

لو ذكرتيني نسياني حالها صائمة ونسيانة حالها انه مهددة معها كمان صائمة مو جاء سائل اللي مسيطر عليها شو المطلوب مني شو المطلوب مني شرعا وشلح الاية الكريمة ويطعمون الطعام - [00:04:55](#)

على حبه دينا فاجا سائل رأسا اعطته انشغالها بتنفيذ الاوامر الالهية انسائها حاجتها لما ذكرت انتهت قالت لها اي والله مزبوط لو
ذكرتيني لفعلتني كنت ابقيت شبيه الي واليك واعطيته الباقي - [00:05:16](#)

شايفين؟ فهذا الحديث رائع اللي هو شو؟ من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما تسألين. انبهكم الى ان بعض الوعاظ
احيانا يخطئون في وهم يعظون يخطئون في لفظ هذا الحديث فيقولون من - [00:05:38](#)

شغله القرآن عن ذكرني ومسألتي اه اعطيته افضل ما اعطي السائلين لا ليس لفظه كذلك كما ترون الحديث بين ايدينا واخرجه الامام
الترمذي من شغله القرآن وذكرني عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي - [00:05:57](#)

يعني صار الاذان يا سيدي باقي شوي باقي نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حبيبي
ما كملناه سبحان الله وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام. مكتوب عندكم عن - [00:06:13](#)

صحوها هذا خطأ مطبعي ايضا فين يا حبيبي؟ يقول الرب سبحانه وتعالى وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام. مكتوب
عن توها ايش؟ على ساوتها يا شيخنا سويتوها على - [00:06:44](#)

وفضل الله وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه. الفضل هنا بمعنى الفرق والفضل والفرق كم
هو الفرق بين الخالق والمخلوق كذلك الفرق بين كلام الخالق وكلام المخلوق - [00:07:07](#)

ادركتم معنى الحديث الشريف في مجال للتشبيه ليس كمثله شيء جل جلاله وهو السميع البصير. كذلك كلام الله. لذلك ربي لما
بيتحدي قال وقته اه قل لو اجتمعت الانس والجن على ان - [00:07:30](#)

يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظاهرا. القرآن العظيم اخواني شو بده يحكي الواحد عنه؟ بيكفي انه كلام
الله. انظروا الى هذا المضاف والمضاف اليه. كلام الله - [00:07:45](#)

الله يعرفنا قدر هذا الكلام العظيم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه
شيء من القرآن كالبيت الخرب - [00:07:58](#)

بهذا الحديث يعني النبي عليه الصلاة والسلام يعني يحثنا باسلوبه اللطيف صلى الله عليه وسلم ويبين لنا بان القلب يجب ان يكون
فيه شيء من القرآن العظيم المحفوظ غيبا ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن - [00:08:12](#)

لابد ان يكون الحفظ ايش غيبا ليس لكل القرآن لا لكن بما تستطيع يعني حاول ان تستزيد ما استطعت لكن ان شعرت يا اخي انك
وصلت الى مرحلة وبدأت تنسى وان الملكات - [00:08:30](#)

والقدرة على الحفظ عندك التي اعطاك الله اياها محدودة احتفظ يعني اكتفي بالمقدار الذي وصلت اليه قصد جزء عم نعمة وخير
وبركة. حافظ عليه ولا تنساه بكسرة الياه عمه وتبارك خير وبركة عمه تبارك والكهف - [00:08:47](#)

ونعم البقرة معهم يا سلام يعني اذا ليس من الضروري ان تكون الامة كلها حفاظ للقرآن الكريم. انبهنا يعني لينفق ذو سعة من سعته.
كل واحد يحاول ما استطاع. لكن اذا شعب نفسه وصل الى حد معين وما عاد استطاع يكمل فليقف - [00:09:09](#)

وليحافظ على ما وصل اليه. هذا الشرط وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال
لصاحب القرآن اقرأ يعني هي الرواية هادي وارثي - [00:09:27](#)

في روايات تانية وارقي لكن اللي بين ايدينا ساووها وارثي مكتوب ورقة هي مو خطأ لكن الرواية بابي داوود وارثي. فضعوا تحتها
خطا واكتبوا على الهامش وارثي اعود فاقول ليست ورقة خطأ - [00:09:46](#)

ها؟ لكن ما هي ما هي الرواية الموجودة في ابي داوود عن عبدالله بن عمرو بن العاص يقال لصاحب القرآن اقرأ وارثي ورتل كما
كنت ترتل في الدنيا الله يكرمنا واياكم - [00:10:05](#)

بهذه المنزلة فان منزلتك عند اخر اية تقرأها في احاديث اخرى بتقول السيدة عائشة وعدد درجات الجنة بعدد ايات القرآن الكريم
فالحديث هون شو عم يقول؟ فان منزلتك عند اخره فاذا كان حافظ القرآن كله لما يخلص وين يكون هو صاير - [00:10:24](#)

اه يعني الى اعلى الجنان ان شاء الله الله يرزقنا واياكم الله لا يجعل هذا الكلام حجة علينا ويجعله حجة لنا ان شاء الله تعالى فان

منزلتك عند اخر اية تقرأها. رواه ابو داوود والترمذي والنسائي - [00:10:50](#)

طبعاً النسائي بفتح النون اه لا تقولوا النساء النسائي نعم نسبة الى بلد اسمها نساء الترمذي بكسر التاء. الترمذي نسبة الى ترمذ بكسر التاء وكسر الميم وقال الترمذي حديث حسن صحيح. شو يعني حسن صحيح؟ يعني له اكثر من من سند - [00:11:06](#)

احد الاسانيد الحسنة والثاني شو؟ صحيح وعن سهل بن معاذ هون حطه بقى لكلمة الجهني. حتى ما تحسبه انه هادا معاذ اه ابن جبل وعن سعد بن معاذ عن ابيه معاذ - [00:11:30](#)

هذا معاذ ها استغفر الله سهيل وعن سهيل بن معاذ هذا معاذ شو اسمه؟ او سهيل بن معاذ الجهني من قبيلة جهينة عن ابيه معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه - [00:11:47](#)

الله يغفر لنا ويرحمنا لقراءة القرآن سهلة لكن شو الصعب العمل بما فيه. الله يرزقنا واياكم ان نعمل بما فيه لا اله الا الله من قرأ القرآن وعمل بما فيه - [00:12:08](#)

البس الله والديه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي المشهور على السنة الناس يقولون بالذي عمل بهذا ايش يعني عمل بهذا مم - [00:12:23](#)

فما ظنكم بالذي عمل بهذا يعني عمل به بمعنى فعل به حافظ القرآن. اذا كان اكراما له فعل الله بوالديه ذلك هو شو سيكون ثوابه اكبر واكبر انتبهتوا كيف؟ اما ان قلنا فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ ايش عمل بالقرآن يعني؟ طب ما تقدم فوق انه - [00:12:47](#)

من قرأ القرآن وعمل بما فيه هيكون تكرر انتبهنا كيف فصواب نطقه ان نقول فما ظنكم بالذي عمل بهذا. ايضاً روى ميم ابو داوود وروى الدارمي الدارمي بكسر الراء لا تقودوا الدارمي الدارمي - [00:13:12](#)

وروى الدارمي باسناده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن. يا رب يا رب - [00:13:33](#)

وان هذا القرآن مآدبة الله. فمن دخل فيه فهو امن ان شاء الله ومن احب القرآن فليبشر فليبشر يعني فليستبشر بان الله عز وجل سيكرمه ان شاء الله ادي ابشر كلمة تطلقها العرب - [00:13:50](#)

اه بمعنى توقع الخير توقع الخير يعني انت بيقول له كذا كذا بيقول له ابشر. يعني ابشر بحصول مقصودك ان شاء الله المآدبة المائدة حبيبي المائدة وان هذا القرآن مآدبة الله - [00:14:11](#)

المآدبة هي المائدة التي عليها الطعام وعن عبدالحميد الحماني بكسر الحاء وتشديد الميم الحماني قال سألت سفيان الثوري عن الرجل يغزو شو مكتوب بعدين احبسوها احبوا احب اليك او يقرأ القرآن؟ يعني ايهما احب اليك - [00:14:30](#)

السائل هو عبد الحميد الحماني عم يسأل مين؟ سفيان الثوري ايهما احب اليك؟ رجل يجلس يقرأ القرآن ولا يغزو فقال يقرأ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:15:05](#)

هالاحاديث هاي انا بخاف منها. طبعاً هذا مو حديث يعني هذا هالمقارنات هاي يعني الا يمكن الجمع بينهما اتستغني الامة عن اناس يغزون في سبيل الله دابا يعني المقارنة مثلا بيجوا ناس ايام بيقول لك ايهما افضل؟ ليلة الجمعة ولا ليلة القدر؟ لك اخي شو بدك بهالحديس - [00:15:23](#)

ليلة الجمعة لها فضلها وليلة القدر لها قدرها يعني بيساواوا مقارنات مو مطلوبة مننا شرعا انتبهنا فمن جملة ذلك انه كذا ولا كذا اه ايوا اه في من فترة طلع هيك احد الاخوة الله يسلمه - [00:15:44](#)

وفقنا واياه انه ايهما افضل التلاوة مع مع التدبر والتأمل ولا حفظ القرآن؟ يا سبحان الله! الا استطيع ان احفز القرآن واتدبر؟ يعني لماذا دايما نتصور سورتين منفصلتين عن بعض ونسوي بينهما مقارنة؟ فمع - [00:16:00](#)

احترامنا الشديد لعبد الحميد الحماني لابد لنا في الامة من شريحة تغزو ولولا هذه الشريحة لما فتحت البلاد الاسلامية التي نحن الان نرتع فيها من اندونيسيا شرقا الى المغرب غربا. كل هذا العالم لولا الغزو - [00:16:19](#)

اه والجهاد في سبيل الله لما لما فتحت تلك البلاد ولا يمنع ذلك من من قراءة القرآن. لكن سيدنا سفيان الثوري رحمه الله اجابه يعني

على قدر سؤاله. قال له لأ اقرأ القرآن افضل - 00:16:38

ما خلوا ما يغزو قال له افضل قالوا تلاوة القرآن افضل من الغزو. يعني هم يبحثون عن الاجر والثواب يعني واستشهد بقوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يعني هالاشياء هاي انتبهوا لها نحن كامه بحاجة الى الجميع - 00:16:53
حاجة الى الجميع طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى على اول الباب الثاني ونتابع غدا باذن الله تعالى وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:17:09

- 00:17:25